

## 5من8/شرح عقيدة الامام المجدد/عقيدة/من قوله وأؤمن شفاعته

### النبي/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. رسالة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لاهل القصيم الدرس الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله -

[00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وأؤمن بشفاعته بالنبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:20](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الشيخ رحمه الله وأؤمن بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم قوم معناه اصدق واعتقد حصول شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم القيامة فما - [00:00:40](#)

افي الشفاعه يتعلق بما يكون في اليوم الاخر. فما زال الشيخ رحمه الله فيما يكون في اليوم الاخر منه الشفاعه الشفاعه مأخوذ من الشفع وهو ما كان اكثر من واحد - [00:00:59](#)

فالواحد يقال له وتر والاثان يقال لهما الشفع قال تعالى والشفع والوتر فالشفع هو ما كان اكثر من فرد. واما الوتر فهو الفرض هذا في الاصل في اللغة واما في الاصطلاح - [00:01:19](#)

الشفاعة يراد بها الوساطة في قضاء الحوائج عند من يملكها الوساطة للمحتاج في قضاء حاجته عند من يملكها لان طالب الحاجة واحد فاذا انضم اليه واسطة صار شفعا بدلا فان كان واحدة لذلك سميت الشفاعه. وبعضهم يقول الشفاعه هي طلب الخير للغير. طلب

الخير - [00:01:42](#)

للغير هذه هي الشفاعه. والشفاعة على قسمين شفاعه عند الله وشفاعة عند الخلق الشفاعه عند الخلق تنقسم الى قسمين شفاعه حسنة وشفاعة سيئة قال الا من يشفع شفاعه حسنة كن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعه سيئة يكن له كفل منه - [00:02:19](#)

فاذا كانت الشفاعه في تحصيل شيء مباح وشيء نافع فهي حسنة. كما لو تشفع بجاهك تشفع بجاهك عند السلطان او عند ولي الامر في قضاء حاجة اخيك او تشفع عند غيره ممن عندهم الحوائج للناس كالموظفين والمدراء والاغنياء - [00:02:51](#)

فتشفع لآخوانك في تحصيل مطالبهم المباحة. ومصلحهم النافعة فهذه شفاعه حسنة لانها من التعاون على البر والتقوى. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه قيل قد قال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا. ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء -

[00:03:22](#)

اشفعوا تؤجروا الشفاعه الحسنة فيها اجر. لما فيها من النفع للمحتاجين واما الشفاعه السيئة فهي الشفاعه في امر محرم. كأن تشفع في اسقاط حد من حدود من وجب عليه الا يقام عليه الحد هذه شفاعه محرمة وملعون من قام بها - [00:03:51](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع. ولما اراد اسامة ابن زيد رضي الله عنه ان يشفع في امرأة وجب عليها حد السرقة وشق ذلك على - [00:04:18](#)

قومها فطلبوا من اسامة ان يشفع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدم قطع يدها فشفع اسامة وكلم الرسول صلى الله عليه وسلم فغضب عليه غضبا شديدا وقال اتشفع في حد من حدود الله؟ انما اهلك من كان قبلكم - [00:04:38](#)

انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها وفي الحديث لعن الله من اوى محدثا - [00:05:01](#)

اواه يعني حماه من اقامة الحكم الشرعي عليه الشفاعة السيئة هي ما كانت في شيء محرم. ولا تجوز هذا عند المخلوقين اما الشفاعة عند الله جل وعلا فهي ثابتة في القرآن والسنة ذلك بان - [00:05:25](#)

يكرم الله بان يكرم الله بعض عباده في ان يدعو لاختيه بما يخلصه من العقاب يوم القيامة تكريما للشافع ورحمة بالمشفوع. فهذه هي الشفاعة عند الله ان يأذن الله جل وعلا - [00:05:51](#)

لبعض اوليائه في ان يدعو الله بان يسامح من من استوجب العقوبة ويعفو عنه وهذه ثابتة في القرآن لكن بشرطين الشرط الاول ان تطلب الشفاعة من الله تطلب الشفاعة من الله - [00:06:14](#)

بيأذن الله بها فلا احد يشفع عند الله الا باذنه. لا يشفع عند احد عنده الا باذنه بخلافه. المخلوقين فقد يشفع الشفاعة عندهم ولو لم يأذنوا بل ربما يكرهون ذلك. اما الله جل وعلا فانه لا يشفع عنده احد - [00:06:40](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الايمان لكن عنده ما ما يوجب عليه العذاب بكبيرة من كبائر الذنوب ارتكبها - [00:07:02](#)

ولكنه من اهل الايمان فهذا هو موضوع الشفاعة. لاهل الايمان من اصحاب الجرائم التي دون الشرك واما الشرك فان الله لا يرضى ان ان يشفع فيه ولا تقبل فيه شفاعة ما للظالمين - [00:07:22](#)

فمن حميم ولا شفيع يطاع. قال تعالى ولا يشفعون يعني الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارتضى ارتضى الله قوله وعمله وهو المؤمن. اما الكافر فان الله لا يرتضيه. فلا تنفعه الشفاعة - [00:07:42](#)

قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ما تنفعهم. فاذا توفر الشرطان اذن الله للشافعي ان يشفع عن المشفوع فيه فالشفاعة حق. واذا اختل شرط فهي شفاعة مردودة. وكم من ملك في - [00:08:01](#)

السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله هذا الشرط الاول الا من بعد يا امن الله لمن يشاء ويرضى هذا الشرط الثاني. هذه هي الشفاعة عند الله. تجوز بشرطين تجوز - [00:08:21](#)

شرطين فاذا توفر الشرطان فالشفاعة صحيحة ومقبولة عند الله جل وعلا. واذا اختل شرط فهي مردودة ولا تقبل والناس انقسموا في امر الشفاعة الى ثلاثة اقسام طرفان ووسط. طرف الاول الذين نفوا - [00:08:41](#)

وهم المعتزلة الشفاعة نفاه المعتزلة وقالوا ان من استوجب النار لابد ان يدخل بناء عندهم على انه لا يستوجب النار الا كافر لانهم يكفرون اصحاب الكبائر من هذه الامة فيقولون لا تنفعهم الشفاعة. من استوجب النار فانه لا بد ان يدخل. ومن دخلها فانه لا يخرج منها - [00:09:05](#)

هذا مذهبهم فينفون الشفاعة التي ثبتت وتواترت بها الادلة. هذا طرف. الطرف الثاني الذين غلوا في اثبات الشفاعة. غلوا في اثبات شفاعة وهم القبوريون والخرافيون الذين يتعلقون بالاموات ويطلبون منهم الشفاعة - [00:09:35](#)

ويدعونهم ويذبحون لهم وينذرون لهم واذا قيل لهم هذا شرك؟ قالوا لا. هذا طلب للشفاعة. كما قال المشركون الاولون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:10:00](#)

فهم غلوا في اثبات الشفاعة حتى طلبوها حتى طلبوها من غير الله من من الموتى والمقبورين وطلبوها ايضا لمن لا يستحقها وهم اهل الشرك والكفر بالله عز وجل. اما اهل السنة والجماعة فتوسطوا كما هي عادتهم انهم عادتهم الوسطية. بكل الامور ولله - [00:10:18](#)

فهم لم ينفوا الشفاعة مطلقا كما نفتها المعتزلة. ولم يثبتوها مطلقا كما غلوا في اثبات القبوريون والخرافيون وانما قالوا الشفاعة حق لكن اذا توفرت شروطها المذكورة في القرآن الكريم. اذا توفرت شروطها - [00:10:45](#)

فهي حق هذا مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة الوسطية ومما يجري في يوم القيامة الشفاعة ولهذا ساقها المصنف رحمه

الله في جملة ما يكون يوم في اليوم الآخر انه يؤمن بكل ما يكون في اليوم الآخر ومن - [00:11:12](#)

الشفاعة ومنه الشفاعة والشفاعة اقسام الشفاعة ستة اقسام او ستة انواع منها ما هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو مشترك بينه وبين غيره من الملائكة والاولياء والصالحين والاطفال الافراط - [00:11:32](#)

الذين يشفعون. فاما الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو اولا الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود وذلك حينما يتقدم الناس في الموقف موقف الحشر ويطلبون من الانبياء ان يشفعوا لهم عند الله ليريحهم من الموقف. لانه طال عليهم الوقوف - [00:11:57](#)

مع ما هم فيه من الحر وما هم فيه من الضيق وما هم فيه من طول الوقوف خمسين الف سنة. فيتقدمون ويطلبون من ادم عليه السلام ابي البشرية ان يشفع لهم عند الله ان يفصل بينهم - [00:12:26](#)

ويريحهم من الموقف فيعتذر ادم عليه السلام. يعتذر ثم يطلبونها من نوح عليه السلام اول الرسل فيعتذر يطلبونها من ابراهيم عليه السلام فيعتذر يطلبونها من موسى عليه السلام فيعتذر. يطلبونها من عيسى عليه السلام فيعتذر - [00:12:44](#)

يطلبونها من محمد صلى الله عليه وسلم فيستعد لها. فيقول انا لها انا له. يطلبونها من اولي العزم كلهم يعتذرون الا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فانه يقبل ان يشفع لهم عند الله. فيخر ساجدا - [00:13:12](#)

تحت العرش ويدعو ربه عز وجل ويحمده وما يزال يدعو ويحمد ربه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فيشفع عند الله في اهل المحشر في ان يفصل الله بينهم بحكمه ويريحهم من الموقف - [00:13:34](#)

قبل الله شفاعته فهذا هو المقام المحمود الذي قال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يحمد عليه الاولون والآخرين اظهارة لفضله وشرفه صلى الله عليه وسلم. في هذا الموقف العظيم. هذي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:01](#)

الثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يدخلوها ان يدخلوها وتفتح لهم. فهو اول من يستفتح باب الجنة عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال جل وعلا وسيق الذين اتقوا ربكم - [00:14:30](#)

الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابهم. ما تفتح لهم اول ما يجون العطف عطف الفتح على مجيئهم لانه ما يفتح لهم الا بعد الشفاعة. وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها - [00:14:46](#)

عليكم طبتم فادخلوها خالدين هذا بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم اما الكفار والعياذ بالله فمن حين يصلون الى النار مفتحة ابوابها. يدفون اليها ويدعون اليها دعها والعياذ بالله حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها - [00:15:07](#)

فقال لهم خزنتها؟ الم يأتكم رسل منكم؟ يتلون عليكم ايات ربكم الى اخر الايات. هذي الشفاعة الثامنة للرسول صلى الله عليه وسلم. الخاصة به. الشفاعة الثالثة الخاصة به صلى الله عليه وسلم انه يشفع لبعض اهل الجنة - [00:15:29](#)

ان يرفع الله منازلهم في الجنة. يشفع لاناس من اهل الجنة في رفعة منازلهم. للجنة. وهذه ايضا خاصة الرسول صلى الله عليه وسلم. الشفاعة الرابعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته في عمه - [00:15:49](#)

ابي طالب عرفنا ان الشفاعة لا تنفع الكفار. ولكن نظرا لان ابا طالب حمى النبي صلى الله عليه وسلم ودافع عنه صبر معه على الظيق احسن الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يوفق للدخول في الاسلام. وعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

وحرص انه يدخل في الاسلام ولكن ابي لانه يرى ان دخوله في الاسلام فيه مسبة فيه مسبة لدين ابائه اخذته الحمية الجاهلية لدين ابائه. والا هو يعترف ان محمد على حق - [00:16:34](#)

وان دينه هو الحق ولكن منعتة الحمية والنافعة لانه لو اسلم بزعمه لصار ذلك سبة على قومه. لولا الملامة او او لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا. الملامة منعتة الملامة وحذر المسبة على قومه - [00:16:54](#)

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا. جاءه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في سياق الموت وقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. وكان عنده ابو لهب - [00:17:22](#)

ورجل من بني مخزوم فقالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد الرجلان عليه وقال اترغب

عن ملة عبد المطلب فقال هو على ملة عبدالمطلب ومات على ذلك. وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:17:49](#)

لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فانزل الله تعالى حوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان استغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي.

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ونزل في ابي طالب - [00:18:16](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع فيه باخراجه من النار لانه

مخلد في النار ولكن يشفع فيه ان يخفف عنه العذاب فقط - [00:18:37](#)

فيخفف عنه العذاب ويجعل في ضحواح من نار. وفي اخمصي قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه. ما يرى ان احد عدم اشد منه عذابا

مع انه اخف اهل النار عذابا. فهذه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. شفاعته في - [00:18:58](#)

لابي طالب خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي لا تنفعه في الخروج من النار. وانما تخفف عنه العذب فقط الشفاعة الخامسة

مشتركة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره من الملائكة والنبیین والاولياء والصالحين وافراط المؤمنين وهي - [00:19:18](#)

باع باهل الكبائر التي دون الشرك يشفعون لهم ان لا يدخلوا النار وان دخلوها يشفعون لهم ان يخرجوا منها. بشفاعة الشافعين هذه

شفاعة حق وهذه هي التي انكرها المعتزلة وقالوا ان من استحق دخول النار فانه لا بد ان يدخلها. ومن دخلها فانه لا يخرج منها. هذي

اللي خالفت - [00:19:43](#)

فيها المعتزلة. هذه انواع الشفاعة باختصار ونقرأ الان نعم. واؤمن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه اول شافع واول مشفع نعم

اوؤمن بانني اصدق اصدق واعتقد شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الخاصة به - [00:20:14](#)

وكذلك يؤمن بالشفاعة المشتركة. لان هذا مذهب اهل السنة والجماعة. نعم. اول شافع اول شافع كما في الحديث في حديث الموقف

واول مشفع نعم. وهناك وهناك شفعاء هناك شفعاء لكن هو اول الشفعاء عليه الصلاة والسلام وهو اول من يستجاب له من الشفعاء -

[00:20:39](#)

نعم وانه اول شافع واول مشفع. عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا ينكر شفاعة النبي صلى الله عليه الا اهل البدع والضلال. لا ينكرها الا

اهل البدع والضلال كالخوارج والمعتزلة. الذين - [00:21:09](#)

يكفرون اصحاب الكبائر ويقولون انهم خالدون مخلدون في النار لا تنفعهم شفاعة الشافعين. نعم ولا ينكر شفاعة النبي صلى الله عليه

وسلم الا اهل البدع والضلال. نعم. ولكنها لا تكون الا من بعد - [00:21:31](#)

الاذن والرضا ولكن شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الشفعاء لا تكون الا بشرطين. الا بشرطين ذكرهم الله في القرآن

الشرط الاول اذن الله للشافع ان يشفع وليس كما يكون من ملوك الدنيا الذين يشفع عندهم - [00:21:51](#)

الشفاعة ولو لم يأذنوا. الشرط الثاني ان يرضى عن المشفوع فيه. بان يكون من اهل التوحيد. واهل الايمان. ولو كان عنده ذنوب

يستوجب بها دخول النار او دخل بها النار او دخل بها النار فهذا مؤمن تنفعه الشفاعة باذن الله اما - [00:22:11](#)

فلا تنفعه الشفاعة. الا ما استثنى من شفاعة ابي طالب وهذه خاصة. نعم. ولكنها لا تكون الا من بعد الاذن والرضا اذ بعد الاذن من الله

والرضا من الله. نعم - [00:22:31](#)

كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. هذا الشرط الاول الا لمن ارتضى رضي الله قوله وعمله وهو المؤمن المؤمن الموحد العاصي

الذي عنده معاصي دون الشرك. نعم. وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا - [00:22:48](#)

بأذنه وهذا الشرط الثاني انه لا يشفع احد عنده الا بأذنه جل وعلا لعظمته وجلاله لا احد يتقدم الشفاعة عنده الا ان يأذن له وقال تعالى

ولهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حينما - [00:23:11](#)

ويتقدم للشفاعة في اهل الموقف يخر ساجدا بين يدي ربه حتى يؤذن له. ويقال له ويقال له ارفع راسك وقل يسمع واشفع او سل

تعطى واشفع تشفع. يؤذن له. ولا يشفع ابتداء - [00:23:31](#)

الا بعد ان يستأذن ربه سبحانه وتعالى. نعم. وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا ان الا من بعد ان يأذن الله

لمن يشاء ويرضى. كم هذه خبرية لان كم على نوعين كم الخبرية وكم - [00:23:51](#)

والاستفهام الخبرية كم من ملك؟ يعني كثير من الملائكة كثير من الملائكة. واما الاستفهامية كان تقول كم عندك من الدراهم تفهم كم عندك من الدراهم فالذي ما معنا هنا خبرية. كم من ملك اي كثير من الملائكة؟ لا يحصي عددهم الا الله سبحانه وتعالى - [00:24:11](#) لا تغني شفاعتهم شيئا الا بشرطين. ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. نعم. وهو انه لا يرظى الا التوحيد. لا يرظى عن المشرك انما يرظى لاهل التوحيد. نعم. وهو سبحانه لا - [00:24:37](#)

الا التوحيد ولا يأذن الا لاهله. ولا يأذن للشفعاء الا لاهل التوحيد من الانبياء والصالحين والاولياء نعم اما الكفار فلا تقبل شفاعتهم ولا تقبل الشفاعة فيهم. نعم. واما المشركون فليس لهم من الشفاعة نصيب - [00:24:57](#)

نعم. كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. نعم يتساءلون عن مجرمين ما سلككم في سقر. قالوا لم نك من المصلين. هذه الاسباب التي ادخلتهم النار. السبب الاول لم يكونوا من المصلين. فدل على ان من ترك الصلاة متعمدا فهو كافر. مخلص في النار. وفي هذا - [00:25:20](#)

فرد على الذين يقولون ان ترك الصلاة كفر اصغر. بل هو كفر اكبر بدليل هذه الاية قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين يعني ما يزكون ما يدفعون الزكاة. والصلاة والزكاة قرينتان في كتاب الله. ولم نكن - [00:25:50](#)

المسكين وكنا نخوض مع الخائضين يلعبون ويمزحون في آيات الله ويخوضون فيها بغير علم ويحرفونها ويؤولون كنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين لا يؤمنون بالبعث هذه جرائمهم التي استوجبوا بها دخول النار - [00:26:10](#)

واولها ترك الصلاة نعم فقال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. نعم واما المشركون دل على ان ترك الصلاة كفر من وجهين. الوجه الاول ان الله ذكر ترك الصلاة مع هذه الامور التي هي كفر بالايمان - [00:26:34](#)

اجماع تكذيب ليوم الدين هذا كفر بالاجماع منع الزكاة جدا لوجوبها هذا كفر بالاجماع. الخوض في آيات الله عز وجل هذا من الكفر بالاجماع فدل على ان ترك الصلاة كفر لانه قرن مع هذه الاشياء - [00:26:55](#)

هذا الوجه الاول الوجه الثاني قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فدل على ان تارك الصلاة عمدا لا تقبل فيه الشفاعة وهذا انما يكون في الكافر. لو كان مؤمنا لقبلت فيه الشفاعة. نعم. واما المشركون - [00:27:14](#)

ليس لهم من الشفاعة نصيب كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. نعم بان الجنة والنار مخلوقتان. نعم مما مما يكون يوم القيامة؟ الجنة والنار الجنة التي اعداها الله للمتقين والنار التي اعدت للكافرين. داران - [00:27:34](#)

لابد من ورودهما وهما داران الباقيتان دار القرار وان الآخرة هي دار القرار ما فيها ارتحال ولا انتقال بل هم اهلها ويستقرون فيها ابد الاباد. الجنة والنار. اهل الايمان يكونون الى الجنة واعدت للمتقين - [00:28:05](#)

اهل النار يكونون من النار اعدت للكافرين. والايمان بالجنة والنار في ثلاث مسائل ذكرها الان او اربع مسائل المسألة الاولى انهما مخلوقتان انهما مخلوقتان قال تعالى فيهما اعدت اعدت يعني خلقت وهيئت انهما مخلوقتان من جملة الخلق - [00:28:34](#)

نعم واؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان هذي واحدة نعم وانهما اليوم موجودتان وانهما اليوم موجود ردا على الذين يقولون انما توجدان يوم القيامة. اما الان ما في جنة ونار بل هم الان موجودتان - [00:29:03](#)

لان الله قال اعدت قال في الجنة اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين واعدت هذا فعل ماض. يدل على انهما قد خلقتا ما قال تخلق او تعد بل قالوا عدت هذي حكاية للماضي ثانيا - [00:29:23](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان ما يصيب الناس من شدة الحر او من شدة البرد انه من لها نفسان نفس في الصيف وهذا اشد ما يجده الناس من الحر. ونفس في الشتاء وهذا اشد ما - [00:29:47](#)

يجده الناس من البرد دل على انهما موجودتان وان هذا الحر وهذا البرد هو من النار والعياذ بالله. ثالثا ان ان الصحابة كانوا جالسين النبي صلى الله عليه وسلم فسمعوا وجبة يعني شيئا سقط - [00:30:09](#)

قال اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر. هذا حجر رمي به من شفيع جهنم منذ خريفا الان وصل قعرها او وصل



الى قعرها هذا دليل على انها النار موجودة. في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:28](#)

هذا معنى قوله موجودتان الان ردا على الذين يقولون انهما تخلقان في المستقبل. نعم. والله جل وعلا ذكروا ان الميت اذا وُضع في قبره يفتح له باب الى الجنة ويأتيه من روحها - [00:30:52](#)

وطيبها وان الكافر يفتح له باب الى النار. والمنافق فيأتيه من سمومها وحرها. هذا دليل على انهما موجودتان الان نعم واؤمن بان الجنة والنار مخلوقتان وانهما اليوم موجودتان. وانهما لا يفنيان. هذي المسألة - [00:31:10](#)

الثالثة انهما لا يفنيان ولا يبیدان ابد الابد. النار تبقى واهلها يبقون الجنة تبقى واهلها يبقون فيها الى ما لا نهاية. نعم. وفي هذا رد على الذين يقولون ان الجنة والنار تفنيان - [00:31:34](#)

ولا يبقى الا الله لانهما لو بقينا لشاركنا الله في البقاء فنقول لهما هذا فرق بين بقاء المخلوق. بقاء الخالق ذاتي واما بقاء المخلوق فهو بابقاء الله له. لابقاء الله جل وعلا له - [00:31:57](#)

فرق بين هذا وهذا ومنهم من يقول ان الجنة تبقى ولكن النار تفنى. وهذا ايضا قول خطأ والصواب انهما باقيتان ابد الابد. نعم. وان المؤمنين يرون ربهم بابصارهم يوم القيامة هذه المسألة من مسائل ايضا يوم القيامة. لا زال الشيخ رحمه الله يعدد ما يكون يوم القيامة - [00:32:20](#)

ومن ذلك ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة بابصارهم اكراما لهم في الجنة ولا يجدون اطيب من رؤيتهم لله عز وجل. ولا الذ في الجنة من رؤيتهم لربهم عز وجل - [00:32:49](#)

وهذا جاء في القرآن قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الحسنى هي الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله كما في صحيح مسلم. وقال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيج. والمزيد هو رؤيتهم لوجه - [00:33:13](#)

سبحانه وتعالى كما جاء في التفسير. وقال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة الاولى بالظاد من النظرة وهي البهاء والحسن الى ربها ناظرة بالظاء المشال بابصارها الى ربها عداها بالا. واذا عدي النظر بالى فمعناه المعاينة. بالابصار - [00:33:34](#)

معناه المعاينة بالابصار فهي تنظر الى الله جل وعلا هذه وجوه اهل الايمان هذه من الدالة من القرآن وكذلك قوله تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يوم القيامة لا يرون الله ادل على ان المؤمنين يرون الله لانه اذا حجب عنها الكفار دل على ان المؤمنين - [00:34:04](#)

ايحجبون عنها كما قال الامام الشافعي رحمه الله. والا لم يكن هناك فرق لو كان الله لا يرى يوم القيامة لما خص الكفار قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. واما الاحاديث فكثيرة جدا متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:33](#)

الاحاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد استقصاها الامام العلامة ابن القيم في كتابه هادي الارواح الى بلاد الافراح استقصى الاحاديث الواردة في الرؤيا. وانها بلغت حد التواتر - [00:34:53](#)

انها بلغت حد التواتر. اما المعتزلة ومن سار في ركبهم فهم ينفون الرؤيا كعادتهم. انهم لا يصدقون بالاحاديث ولا انما يتبعون عقولهم وافكارهم ويستدلون بالمتشابه من القرآن مثل قوله تعالى عن موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني. قالوا هذا نفي. قالوا -

[00:35:12](#)

هذا نفي لن تراني فدل على ان الله لا يرى. والرد على هذا من وجهين. الوجه الاول انه لو كانت رؤية الله غير جائزة لما سأل موسى لان موسى نبي الله وكليم الله لا يمكن ان يسأل شيء لا يمكن ان يسأل شيئا لا يجوز. دل على ان رؤية - [00:35:40](#)

الله جائزة ولكنه لم يراه في هذه الدنيا. لانه لا يقوى لان المخلوقين لا يقون على رؤية الله في هذه الدنيا. ولهذا ضرب الله له المثل قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:36:00](#)

وخر موسى صعقا يعني مغشيا عليه. فدل على ان موسى لا يطيق رؤية الله في هذه الدنيا. وكل مخلوق لا يطيق رؤية الله بهذه الدنيا لضعف المخلوقين. اما في الجنة فالله يعطي المؤمنين قوة. على ان يروا ربهم سبحانه وتعالى - [00:36:22](#)

هذا الوجه الاول انه لو كانت الرؤيا سؤال الرؤيا غير جائز لما سأل موسى كليم الله والله جل وعلا لم يقل له اني لا ارى بل قال لن

تراني لن يعني مؤقتا بهذه الدنيا. لن تراني ولن لا تقتضي النفي - [00:36:42](#)

مطلقا وانما تقتضي النفي المؤقت. ولهذا يقول ابن مالك في الكافية الشافية ومن يرى النفي بلن مؤبدا فلا تقبله وسواه فاعضدا سواه فاعضدا. للنفي غير المؤبد ولهذا الكفار قال الله جل وعلا في في اليهود ولن يتمنوه ابدا يعني الموت. ولن يتمنوه ابدا. ليس معنى -

[00:37:03](#)

يتمنوه انهم لا يتمنوه ابد الابد ولكن في الدنيا. اما في الآخرة فهم يتمنون الموت. وقالوا يا مالك علينا ربك قال انكم ماكتون. ففي

يوم القيامة يطلبون الموت مع انهم في الدنيا لن يتمنوا. فدل على ان لن لمطلق النفي لا تقتضي - [00:37:33](#)

تعبيدا لا تقتضي تأبيدا وانما هو نفي مؤقت الله جل وعلا قال لن تراني يعني في الدنيا فليس لهم متمسك في هذه الآية الشبهة الثانية

تمسكوا بظاهر قوله تعالى لا تدركه الابصار - [00:37:56](#)

وهو يدرك الابصار. قالوا لا تدركه يعني لا تراه. نقول كذبتهم ليس معنى لا تدركه انها لا ترى. لكن معناها انها لا تحيط به والادراك معناها

الاحاطة ما قال لا تراه الابصار - [00:38:21](#)

بل قال لا تدركه الابصار ونفي الادراك لا يلزم منه نفي الرؤية. فقد يرى الانسان الشيء ولا يدركه قل له انت مثلا ترى الشمس ترى

الشمس لكن هل تدركها كلها - [00:38:40](#)

حدودها كبر الشمس وعظما ما ما تدركها فما كل ما يرى يدرك كله. والاية ليس فيها نفي الرؤية فيها نفي الادراك قال لا تدركه الابصار

يعني وان رآته فهي لا تدركه لان الله جل وعلا اعظم من كل شيء ولا يحاط به جل وعلا - [00:38:57](#)

فليس في الآية دليل على نفي الرؤيا. انما فيها نفي الادراك فقط. هذا حاصل الخلاف في هذه المسألة المؤمنين ان المؤمنين اما الكافر

فلا يرى الله عز وجل. نعم. وان المؤمنين يرون ربهم بابصارهم - [00:39:19](#)

بابصارهم بابصارهم رد على من يقول يرونه بقلوبهم. يرونه بقلوبهم لان الرؤية قد تكون قلبية. تكون بصرية فهم يقولون يرونه

بقلوبهم. لو كان بقلوبهم ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم كما ترون القمر ليلة البدر كما - [00:39:39](#)

الشمس صحوا ليس دونها سحب هل الشمس ترى بالقلب ولا بالبصر؟ بالبصر نعم وان المؤمنين يرون ربهم بابصارهم يوم القيامة

يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته كما يرون البدر عند تمامه ليلة الخامس عشر لان القمر يتكامل ليلة الرابع عشر والخامس

عشر ولهذا تسمى ليالي الابداع - [00:40:03](#)

يعني تكامل القمر فانت تراه واضحا كل الناس يرونه ليلة البدر واضحا ما كل اهل الارض يرونه. يرونه جليا نعم. والشمس لا مرية ان

الناس يرونها كل يوم. نعم كما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته. لا يضامون في رؤيته. يعني الكل يراه مستريح. ما ما فيه -

[00:40:33](#)

ولا فتنة ولا فيه خطر لان الناس ربما يتزاحمون على الشيء الواحد ويحصل خطر او موت او دهر. لكن يرون من غير مضارة من غير

من غير مضارة ولا فيه زحام. وهذا حتى في المخلوق. الناس يرون القمر كلهم ولا يتزاحم - [00:41:03](#)

على رؤيته ويرون الشمس ولا يتزاحمون على رؤيتها. فاذا كان هذا في المخلوق الخالق من باب اولى نعم. واؤمن بان نبينا محمدا

صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين. نقف عند هذا - [00:41:25](#)

نعم احسن الله اليكم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول هناك من يقول ان الشيخ محمد بن عبد

الوهاب رحمه الله لم يفعل شيئا من الدعوة وانما قام بها غيره. فما حكم هذه المقولة؟ وهل صاحبها ممن يعتبر اخذ العلم عنه -

[00:41:45](#)

هذا يجحد الاشياء الواضحة التي لا اشكال فيها. فلا عبرة فيها اما منه مخبول ما عنده عقل يجحد الثوابت واما انه عدو وينكر ينكر

من باب الحسد والتظليل للناس. ما قام به - [00:42:09](#)

شيء واضح لا اشكال فيه واثاره باقية ولله الحمد. نعم لا يلتفت الى هذا السفه الذي هذه المقالة هذا اما انه جاهل ولا يجوز اخذ العلم

عنه. واما انه ظال ولا يجوز اخذ العلم عن اهل الظلال. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:42:29](#)

ايه ده؟ هذا السائل يقول هل نستدل بقوله تعالى فما تنفعهم شفاعا الشافعين؟ على ان تارك الصلاة لا احد يشفع له يوم القيامة وانه مخلص في نار جهنم؟ هذا هو من ترك الصلاة متعمدا فهو كافر الكفر الاكبر ومخلص في - [00:42:51](#)

نعم ولا تنفعه الشفاعا لانه كافر. فما تنفعهم شفاعا الشافعين فما تنفعهم ظمير جمع وين يرجع اليه جميع اهل هذه الاوصاف واولها لم نك من المصلين. نعم. واضح الكلام. نعم. احسن الله اليكم - [00:43:11](#)

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يشمل الشرط الثاني من شروط الشفاعا؟ رضى الله سبحانه وتعالى عن الشافعي كذلك رضاه عن المشفوع هذا شي وهذا شي وكلاهما مذكور في الاية لو كان يغني هذا عنها لا لا لم يكرره الله عز وجل ولا وكم من ملك في السماوات - [00:43:31](#)

لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. لو كان الواحد يكفي ما كرره الله. نعم هذا شيء وهذا شيء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الشفاعا العظمى للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:51](#)

في الموقف تكون لعموم الناس من المؤمنين والكافرين ام انها خاصة بالمؤمنين فقط؟ سبحانه الله ما سمعت الكلام اهل الموقف يتقدمون اهل الموقف الكفار والمؤمنون يطلبون من الله ان يريحهم بالحكم فيما بينهم - [00:44:11](#)

نعم هذي عامة للكافر والمسلم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ورد في الحديث من استطاع منكم ان يمت بالمدينة فليفعل فاني اكون له شهيدا او شفيعا يوم القيامة. والسؤال ما نوع هذه الشفاعا؟ اولا انا ما اعرف هذا - [00:44:31](#)

حديث ولا ادري عنه ولا هو بلازم من مات في المدينة يكون الرسول له شفيعا مات المنافقون في المدينة وهم في الدرك الاسفل من اه ماتوا في المدينة. ابن ابي رأس المنافقين مات في المدينة. وهو في الدرك الاسفل من النار. فهالحديث معناه - [00:44:51](#)

ما هو بواضح يعني نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز ان نطلب من العلماء والصالحين الدعاء لنا ام ان ذلك لا يجوز عجوز إنك تطلب من من الصالحين ان يدعو لك بالشفاء بالعلم بالرزق هذا لكن - [00:45:11](#)

انت اللي تدعو ربك احسن ولا تحتاج الى الناس كونك انت تدعو الله احسن من انك تطلب من الناس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل اللعانون يحرمون من التشفيق يوم القيامة؟ اللعانون مم نعم اي نعم جاء في الحديث - [00:45:34](#)

انه لا يكون شفيعا يوم القيامة الا منهم اللعانون. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الخوارج ينفون الشفاعا؟ لانهم يقولون ان صاحب الكبيرة كافر مخلص في النار؟ اي نعم. هم والمعتزلة يقولون بهذا. هذا فرع عن مذهبهم ان مرتكب الكبيرة كافر. واذا - [00:45:54](#)

كان كافرا فلا تنفع فيه الشفاعا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ان نلعن المعتزلة والخرافيين والقبوريين تلعن من جاء من جاءت الادلة بلعنهم تلعن الكافرين والكاذبين والظالمين - [00:46:16](#)

تلعنهم كما جاء القرآن بلعنهم واما المعين فهذا فيه خلاف هذا فيه الخلاف الذي تعرفونه. اما لعن العموم لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكاذبين لعنة الله على الكافرين هذا لا لا بأس به. عموما نعم. احسن الله لعن الله السارق يسرق البيضة وتقطع يده - [00:46:36](#)

هذا جنس ما هو بمعين الا عن السارق عموما لعن الله اكل الربا وموكله شاهديه هذا عموم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يصح ان نقول ان عم النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن بقلبه كافر بجوارحه؟ ما ينفع - [00:47:01](#)

معه الامام بالقلب كل كل الكفار يصدقون بقلوبهم انه رسول الله. قال تعالى ولقد نعلم انه لا يحزنك الذي يقوله. فانهم لا ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. وقال تعالى في اهل الكتاب الذين اتيناهم الكتاب - [00:47:21](#)

يعني محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناهم. وان فريقا منهم ليكنتمون الحق وهم يعلمون. الايمان بالقلب ما الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الايمان. نعم. فابو طالب - [00:47:41](#)

وان كان في قلبه مصدقا لكن لا ينفعه ذلك. لانه ليس وحده مصدق فالكفار كلهم. يصدقون بقلوبهم لكن الكبر يمنعهم الحسد يمنعهم الحماية الجاهلية كما منعت ابا طالب نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:48:02](#)



قيل هذا سائل يقول اذا كانت الشفاعة في الحدود قبل وصولها الى السلطان هل هي جائزة؟ اي نعم. قبل ان تصل الى الى الى

السلطان يستر على المسلم. بشرط ان يكون يتوب الى الله او يكون ليس له سوابق - [00:48:22](#)

وهذه اول مرة فهذا ما يرفع امره الى السلطان ويستتر عليه اذا تاب وترك اما اذا تكرر منه هذا فلا بد من رفعه الى السلطان ولا يجوز

السكوت عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول دفاع ابي طالب عن النبي صلى الله - [00:48:42](#)

عليه وسلم لاجله خفف من عذابه. فهل هذا خاص بابي طالب؟ ام هو عام لكل كافر دافع عن الاسلام؟ او خدم اهله ولكنه لم يدخل في

الاسلام فما سمعت الكلام ان هذا خاص بابي طالب وان الشفاعة ما تنفع الكافر وانما هذا خاص بابي طالب وخاص بالنبي صلى الله

عليه وسلم - [00:49:02](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الكفار اذا احسنوا في الدنيا تعجل لهم لهم جزاؤهم في الدنيا ما الله لا

يظلم احدا فاذا حصل من الكافر احسان في الدنيا وصدقات وتبرعات - [00:49:25](#)

الله لا يضيع له ذلك يجازيه في الدنيا يوسع رزقه يوسع يعافيه في بدنه لكن ليس له في الآخرة من نصيب نعم يقول سلمك الله هل

سبب الشفاعة يوم القيامة ان يطلبها المحتاج من الشافع ام ان الشافع يشفع في المحتاجين لها بدون طلب منهم - [00:49:45](#)

ما في دليل على انها تخصص بالطلب هذا عموم يشفع قد يشفع ابتداء وقد يطلب من ان هو قد الله جل وعلا يأمره بذلك اكراما له.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يجوز للمسلم - [00:50:05](#)

ان يشفع للكافر في امر من امور الدنيا؟ وهل يحصل له الثواب على ذلك لقوله؟ اشفعوا تؤجروا؟ الكافر اللي له يد عند المسلم ويعني

هو محسن الى المسلمين؟ نعم يشفع فيه في امور الدنيا. من باب المكافأة. قال تعالى لا ينهاكم - [00:50:25](#)

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين ما دام انه احسن فانت

تحسن اليه في هذه الدنيا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يجوز اخذ العوض عن - [00:50:45](#)

شفاعتي للمخلوقين في الدنيا واتخاذها مهنة يتكسب منها. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قال صلى الله عليه وسلم من

شفع لآخيه فاهدى اليه هدية فقبلها فانما اتى بابا عظيما من الربا. لان الشفاعة يقصد - [00:51:05](#)

بها القربى الى الله عز وجل. والقرب لا يؤخذ عليها اجر في الدنيا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يشفع

افراط المشركين في اباائهم الكفار؟ لا هذا في افراط المؤمنين اما الكفار يا اخي سمعت ما تنفعهم - [00:51:25](#)

شفاعة الشافعيين نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل ترك الزكاة يكون كفرا وان لم يكن جحود اذا منعها

بخلا فلا يكون كفرا لكن تؤخذ منه قهرا. تؤخذ منه قهرا ولو ادى هذا الى قتاله. كما فعل الصديق رضي الله عنه - [00:51:45](#)

اما من جحد وجوبها فهو كافر ولو دفعها. اذا جحد وجوبها قال انا ادفعها لكن على انها تبرع واحسان ولا اعتقد انها واجبة هذا

يكفر لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين - [00:52:08](#)

اما اذا منعها بخلا فهذا لا وهو يؤمن بوجوبها هذا لا يكفر ولكن لا يترك. تؤخذ منه قهرا فان فانه يقاتل كما فعل الصديق رضي الله عنه.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم التهاون في - [00:52:27](#)

التهاون في اداء الصلاة. ان كان يصلي ولكنه يتهاون في مع الجماعة يتهاون في الصلاة مع الجماعة هذا حرام وذنب. لكنه لا يكفر

بذلك ولكن عليه وعيد. عليه وعيد ولكنه لا يكفر بذلك وهذا من الذين قال الله جل وعلا فيهم فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم

ساهون - [00:52:47](#)

يسهو عنها فلا يصليها مع الجماعة او يؤخرها عن وقتها من غير عذر فهذا متوعد بالويل هو يصلي ما ترك صلاة نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم هذه المقالة؟ ما ادري اين الله؟ اين الله خلقك - [00:53:14](#)

كيف ما تدري اين الله خلقك؟ الله خلقه في رحم امه. الله خلقه في رحم امه. يصوركم في الارحام كيف يشاء؟ ان كان يجحد هذه

الاية يقول الله ما يصور في الارحام هذا كفر. ولا كل يدري ان الله خلقه في رحم امه - [00:53:37](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة لكن بعض الناس يقول هذه الكلمة من باب الغضب من باب الغضب لا من باب الاعتقاد نقولها من

باب بالغلط ما هي خاطئة لا شك كلمة خاطئة. نعم - [00:53:54](#)

والاية الصريحة ايضا قوله تعالى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعدها. فالله يخلق الاجنة في في بطون الامهات واعلم بكم اذا

انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم - [00:54:10](#)

لكن بعض الناس يقول هذا من باب الغضب يقول انت ما تدري وين الله خالقك يقول كذا. من باب الغضب نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل شفاعة صاحب القرآن لاربعة من اهله؟ وشفاعة الشهيد لسبعين من اهله - [00:54:30](#)

شفاعات صحيحة يوم القيامة؟ والله ما ادري عن لازم من الوقوف على الاحاديث هذي. لكن الشفاعة حق ما في شك الشهداء يشفعون

الاولياء والصالحون واكبر واكبر الصالحين الشهداء. نعم. احسن الله اليك - [00:54:48](#)

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المؤمنون يرون ربهم في ارض المحشر عندما يقرروهم ذنوبهم؟ ام انهم لا يرونه الا عند دخول

جنة شيخ الاسلام كما تعرفون في الواسطية يقول يرونه - [00:55:07](#)

وهم في عرصات القيامة ويرونه في الجنة. يعني يرونه في موقوفين العرصات يعني في ساحة القيامة. والمحشر يرونه في الجنة.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل مفهوم المخالفة يصح في - [00:55:22](#)

كما قال الامام الشافعي رحمه الله لما حجب هؤلاء السخط حجابا. نعم. نعم لما حجب هؤلاء في السخط دل على ان المؤمنين يرونه

في الرضا دليل المخالفة دليل صحيح مفهوم المخالفة مفهوم صحيح والاستدلال به صحيح الا عند الحنفية. الحنفية -

[00:55:42](#)

الا يرون مفهوم المخالفة اما الجمهور فيرون انه حجة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يرد على من ادعى

ان معنى قوله تعالى لا تدركه الابصار اي انه لا تراه الابصار يرد عليهم بقوله تعالى فلما تراءى الجمعان قال - [00:56:06](#)

لاصحاب موسى انا لمدركون اي نعم انا لمدركون يعني ان تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون لانهم حصروا البحر امامهم

والعدو من خلفهم. فقالوا ان فرعون وقومه يعني ادركونا - [00:56:26](#)

ليهلكونا الادراك له له عدة معاني ومعنى مدركون انهم احاطوا بهم نعم احاطوا بهم ادركوهم يعني احاطوا بهم نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صحيح ان اول من قال بفناء النار فقط هو علي ابن ابي طالب رضي الله -

[00:56:46](#)

الله عنه وان الاقوال عن شيخ الاسلام ابن تيمية جاءت متضاربة في هذه المسألة والله هذا قول خطأ على كل حال ولا ادري عن نسبته

الى علي بن ابي طالب ولكن هو قول خطأ. لان الايات والاحاديث تدل على ان - [00:57:08](#)

ان النار تبقى ولا تفتنى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول قرأت لشيخ الاسلام رحمه الله في مجموع الفتاوى في

المجلد الثامن عشر بعد الصفحة الثلاثمائة انه قال في فناء النار انها عقيدة الجهمية السؤال - [00:57:26](#)

لماذا ينسب له القول بفناء النار؟ وهل هناك موضع اخر يقرر فيه عكس ذلك؟ هو النقل عن الشيخ ثلث ما في شك ولكن الصواب من

قوله ان الجنة والنار باقيتان وهذا اظن صرح به في الواسطية - [00:57:46](#)

على كل حال اه حتى لو انه صح النسبة اليه فهو قول خطأ بلا شك. وهو ممن عرف عنه يعني ان انه اذا جاء الخطأ لا يقبل منه ولا من

غيره. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول الله تعالى خالدين فيها - [00:58:06](#)

فما دامت السماوات والارض الا ما شاء الله نعم عفا الله عنك الا ما شاء ربك خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء

ربك. ما معنى الاستثناء في هذه الاية؟ اختلف العلماء فيه. قالوا اهل الجنة خالدين فيها الا ما شاء - [00:58:26](#)

ربك وهو مكثى من دخل النار من عصاة الموحدين. فانهم استثنى الله انهم يدخلون النار ويعذبون فيها هذا وجه الاستثناء. واما

الكفار خالدين فيها ما دامت السماء والارض الا ما شاء ربك - [00:58:46](#)

قالوا هذا مدة بقائهم في القبر والله في القبور والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل رؤية الله جل

وعلى يوم القيامة او في الجنة هي رؤية احاطة؟ لا ما هي برؤية احاطة. لا يحاط بالله عز وجل. ابدأ - [00:59:06](#)

وانما يرونه يرونه ولا يحيطون به جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الكفار يرون الله بصورة

الغضب اي ان الله يراهم بصورة غضب؟ يراهم او يرونه - [00:59:26](#)

الله لا ينظر اليهم يعني نظر اكرام نظر اكرام ورحمة وانما ينظر اليهم نظر الغضب نعم والا الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء. نعم.

احسن من الثلاثة الذين لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. يعني لا ينظر اليهم - [00:59:43](#)

نظر رحمة ونظر اكرام لا ما هو معناه انه ما يراهم الله يرى كل شيء ولا يخفى عليه شيء لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر ولا لا

يكلمهم الله - [01:00:03](#)

ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم يعني لا ينظر اليهم نظر اكرام ورحمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول

ما حكم هذه المقولة؟ ان الله سبحانه وتعالى والشيطان وجهان لعملة واحدة. لان هناك - [01:00:16](#)

من يقول انها سوء ادب مع الله وليست كفرا. فما صحة هذا؟ هناك من يقول؟ نعم عفا الله عنك. يقول ما حكم هذه المقولة؟ لا ما حكم

من يقول اخره - [01:00:36](#)

اي نعم لان هناك من يقول انها سوء ادب مع الله فقط وليست كفر. اي هذا ما يعرف الكفر اللي يقول هالكلام ما يعرف الكفر. ولا اعظم

الكفر والالحاد والعياذ بالله. لكن قائل هذه المقالة ما يعرف الكفر او انه صاحب هوى - [01:00:46](#)

صاحب هوى وظلال والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل قول بعضهم ان القرآن والفاظه كلام

الله ولكن قراءتنا للقرآن مخلوقة. هل هذا القول صحيح؟ اخذت هذا اخذتم هذا في النونية ان الكتاب - [01:01:04](#)

والاوراق المصحف وصوت القاري كل هذي اشيا مخلوقة. لكن المقروء كلام الله جل وعلا. واما القراءة فهي عمل القارئ ولذلك تختلف

القراءة صوت الحسن والصوت غير الحسن القراءة المجودة والقراءة غير المجودة - [01:01:24](#)

القراءة عمل المخلوق اما المقروء فهو كلام الله جل وعلا. ولهذا يقولون القرآن كلام الباري القرآن او المقروء كلام الباري والقراءة صوت

القارئ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [01:01:44](#)

يقول هل يجوز التسمي بهذا الاسم صنع الله؟ وش المانع؟ هو صنع الله صنع الله الذي اتقن كل شيء. كل شيء فهو مصنوع لله عز وجل

نعم. من العلماء واحد اسمه صنع الله الحلبي وله مؤلفات ومعروف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول -

[01:02:04](#)

ذكر احد طلاب العلم ان من يسأل صاحب القبر ان يدعو له عند الله ان هذا بدعة وليس بشرك. وقال انه رأي شيخ الاسلام ابن تيمية

فهل هذا القول صحيح؟ الطلب من الميت شرك. لانه طلب شيء لا يقدر عليه. الميت ما يقدر على الدعاء ولا يقدر على شيء -

[01:02:24](#)

فطلب الدعاء منه شرك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كيف نجمع بين عدم نفع الكفار اعمالهم الصالحة في

الآخرة. كيف؟ كيف نجمع بين عدم نفع الكفار اعمالهم الصالحة في الآخرة؟ ودخول البغي الجنة بسبب الكلب - [01:02:44](#)

هذي ثابت يا اخي هذي ثابت. تاب الله عليها. وايضا البغي ما هي بكافرة. البغي اصلا ما هي بكافرة زانية. والزانية لا يكفر فهذه مؤمنة

زانية فاعلة لكبيرة. فلما احسنت غفر الله لها. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:03:04](#)

الا وهذا السائل يقول في قول الله تعالى ما نفدتك ما نفدت كلمات الله وقوله قبل ان تنفذ كلمات ربي فسر احدهم كلمات في هاتين

الايتين بانها علم الله وعجائبه. هذا غلط هذا تفسير خاطئ. ظلال. كلام الله على ظاهره. كلام الله لا - [01:03:24](#)

كلام الله كثير منذ خلق الخلق الى الابد وهو يتكلم ويأمر وينهى سبحانه وتعالى فكلامه لا ينفد جل وعلى ليس له بداية وليس له نهاية

كسائر صفاته. وليس كلامه علمه - [01:03:44](#)

الكلام هو الحقيقي معروف الذي يسمع منه سبحانه وتعالى ويتكلم به حقيقة وليس لبداية كلام الله ولا لنهايته حد. فلو يعني لو جعل

البحر كله حبر يكتب والاشجار كلها اقلام - [01:04:02](#)

ما نفدت كلمات الله لانه يأمر وينهى دائما سبحانه وتعالى دائما وابدا - [01:04:22](#)